بلينهما في صورة التقديم والتاخير نحو ما ضرب عمرو الا زيد وفايدة
هذا القيد مثل ما عرفت انفا ووقع الفاعل بعد معنا الا اي معنى
الا نحو انما ضرب عمرو زيدا او اتصل مفعوله بان يكون المفعول
ضميرا متصلا بالفعل وهو اي الفاعل غير ضمير المتصل نحو ضربك
زيد وجب تاخيره اي تاخير الفاعل عن المفعول في جميع هذه
الصور اما في صورة اتصال ضمير المفعول به لئلا يلزم الاضمار
قبل الذكر لفظا ورتبة واما في صورة وقوعه بعد الا او معنا الا لئلا
ينقلب الحصر المطلوب واما في صورة كون المفعول ضميرا متصلا
والفاعل غير متصل لمنافاة الاتصال توسط الفاعل غير المتصل
بينه وبين الفعل بخلاف ما اذا كان الفاعل ايضا ضميرا متصلا
فانه يجب ح تقديم الفاعل نحو ضربتك وقد يحذف الفعل
الرافع للفاعل لقيام قرينة دالة على تعيين المحذوف جوازا
اي حذفا جائزا في مثل زيد اي فيما كان جوابا السؤال محقق
لمن قال من قام سائلا عمن يقوم به القيام فيجوز ان يقول زيد
بحذف قام اي قام زيد ويجوز ان يقول قام زيد بذكره وانما قدر
الفعل دون الخبر لان تقدير الخبر يوجب حذف الجملة وتقدير
حذف جزئها والتقليل في الحذف اولى وكذا يحذف
الفعل جوازا فيما كان جوابا السؤال مقدر نحو قول الشاعر في مرثية
يزيد بن نهشل ليبك على البناء للمفعول يزيد مرفوع على انه مفعول

ما لم يسم فاعله ضارع اي عاجز ذليل وهو فاعل الفعل المحذوف
اي يبكيه ضارع بقرينة السؤال المقدر وهو من يبكيه واما على
رواية ليبك يزيد على البناء للفاعل ونصب يزيد فليس
مما نحو فيه لخصومة متعلق بضارع اي يبكيه من يذل ويعجز
عن مقاومة الخصماء لانه كان ظهيرا للعجزة والاذلاء دواخر
البيت ومختبط مما تطيح الطوايح والمختبط السائل من غير
وسيلة والاطاحة الاهلاك والطوايح جمع مطيحة على غير
القياس كلواقح جمع ملقحة ومما يتعلق بمختبط وما مصدرية
يعني ويبكيه ايضا من يسال بغير وسيلة من اجل اهلاك المهلكات
ماله وما يتوسل به الى تحصيل المال لانه كان معطي السائلين بغير وسيلة
وقد يحذف الفعل الرافع للفاعل لقيام قرينة دالة على تعيينه
وجوبا اي حذفا واجبا في مثل قوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك اي في كل موضع حذف الفعل ثم فسر لرفع
الابهام الناشي من الحذف فانه لو ذكر المفسر لم يبق المفسر
مفسرا بل صار حشوا بخلاف المفسر الذي فيه الابهام بدون
حذفه فانه يجوز الجمع بينه وبين مفسره كقولك جاءني
رجل اي زيد فتقدير الاية وان استجارك احد من المشركين
استجارك فاحد فيها فاعل فعل محذوف وجوبا وهو
استجارك الاول المفسر باستجارك الثاني وانما وجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)